اطبا المدينه ويمتحنهم فمن وجده حكيما فيما في الحكمه
وله مباشرات ويقظة في الحدس ومعرفة بمقابلة
الامراض بالادوية اذن له في ذلك الطب ومن وجد
مقصرا من ذلك امره بالاشتغال وينبغي للطبيب
اذا دخل علي المريض ان يكون حسن الممارسة له في
سواله والسوال عن الغدا المتقدم على ساعة المرض
وما يجده من الالم ويرتب له ترتيبا من الاشربه والاغذيه
ولقد عهد ابقراط الى اهل هذه الصنعة عهدا اخذه
عليهم ان لا يركبوا لاحد دوا مضرا ولا يركب له سما ولا يذكروا
الادويه المفردة القاتلة عند العوام ولا يصفوا للنسوان
الادوية القاطعه للنسل ولا الادويه المسقطه لاجنتهم
وليكن الطبيب د بيسادر بنا عاقلا وقورا لها باستديد
عفف البصر شجاعا في معاملة نفسه ان يفعل كلما يقدر
عليه ويكون حافظا للاسرار وان كان يعاني الكحل والجراح
فليكن عنده جميع ما يحتاج اليه من الالات التي
يحتاج اليها واما الكحالين الطرقات فينبغي ان لا يوثق
اليهم لانهم لا دين لهم يصدهم عن التهجم على اعين
الناس من غير علم فلا ينبغي ان يركن اليهم ولا يوثق
باكحالهم واشيافهم فان منهم من يصنع اشيافا من الصمغ
والنشا ويصبغها الوانا مختلفه ومنهم من يعمل اشياف
ماميثا اصله من تراب مصري ويعجنه بالصمغ المحلول

ومنهم

ومنهم من يتخذ كحلا من نوى الاهليلج المحروق والفلفل
ولا يمكن حصر غشوش الكحالين ولا الجرايحيين فانها
عديده كثيره فينبغي للمحتسب ان لا يهمل امرهم فصل
واما المجبرون فلا يحل لاحدهم التصرف فيه حتى
يحكم المقالة الثالثة وان يكون فيما بالتشريح ومعرفه
العظام ومراتبها من اماكنها ومعرفة عددها وهي على ما قلد
فيه نقله هذا العلم مايتا عظم وثمانيه واربعون عظما
وصورة كل واحد منها وشكله حتى اذا انكسر منها شي
او انخلع رده الى موضعه على هيئته التي كان عليها
فيمتحنهم المحتسب بجميع ذلك كله فصل واما الجرايحيون
فيجب عليهم معرفة كتاب جالينوس في الجراحات
والمراهم وان يعرف جزءا جيدا من التشريح ومعرفة الادوية
والعقاقير وتركيب المراهم والذرورات بصيرا بالسلع وردها
والجراحات ومعرفة المزاج الموجب لها وما يحتاج معه
الى شرب دوا ينقي البدن من داخل وما يكتفي معالجة المراهم
من خارج وينبغي للمحتسب ان يتفقد اليهود منهم والسفلة
فانهم لا يراقبون الله تعالى فيما يصنعون فان منهم
من يصنع المرهم من الكلس المغسول بالزيت ثم يصبغ الاحمر
بالمغرة والاخضر بالكركم والنيل والاسود بالفحم المسحوق
وغير ذلك من غشوش يعتبرها عليهم العريف كل وقت
والله الموفق الباب الثامن والثلاثون في الحسبه علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)